

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

تعالى بقوله .

- (فضائل قطب الغرب في العلم والفضل ... هو المقري الأصل حائزة الخصل) .
 - (حوى كل علم كل عن بعضه السوى ... فلا غرو أن أضحى فريدا بلا مثل) .
 - (وحاز فنونا من ضروب معارف ... ومن فضل تحقيق ومن منطق فصل) .
 - (توخى دمشق الشام فافتتر ثغرها ... سرورا به وازينت من حلى الفضل) .
 - (وشرف مصرها قبلها فاكتست به ... ملايس فخر زانها كرم الأصل) .
 - (لقد أشرقت من أفق غرب شموسه ... وناهيك أفقا نوره قدره معلي) .
 - (نفاسته فيها تنافست الورى ... بما قد غدا من در ألفاظه يملي) .
 - (ملي من التحقيق إن عن مشكل ... تكفل بالتبيان والشرح والحل) .
 - (إذا ما أدار الدر من كأس لفظه ... سقانا عقار الفضل علا على نهل) .
 - (نظام له يحكي فلائد عسجد ... وثمر مليح فائق الحسن والدل) .
 - (وأسجاءه إن حاك وشي نسيجها ... حك حبرا حيك نمارق من غزل) .
 - (له القلم الأعلى بشرق ومغرب ... له الموضع الأسمى على الكل في الكل) .
 - (فيا سيدا حاز المفاخر والعلا ... وفاقت حلى الآداب منه على الحللي) .
 - (إليك من العبد الحقير تحية ... لقد نشأت عن خالص الود من خل) .
 - (موال يوالي الحب والقرب منكم ... بظاهر غيب لا يحيد عن الوصل) .
 - (فلا زلت محبوا بسايغ نعمة ... وفضل نعيم وافر وارف الظل) .
 - (ودمت لدى الأسفار في نجح أوبة ... وجمع لشملى بالمواطن والأهل) .
- وخاطبني أيضا الشيخ سيدي محمد بن سعد الكلشني بقوله .
- (شهر شعبان جاءنا لي هنا ... بقدوم الأستاذ كنز الفضائل)